



المملكة المغربية

وزارة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي

غرفة الصناعة التقليدية لجهة الرباط - سلا - القنيطرة

محضر اجتماع الجمعية العامة العادية

لغرفة الصناعة التقليدية لجهة الرباط - سلا - القنيطرة

برسم دورة فبراير 2020



سلا في 14 فبراير 2020

محضر مداوالات مجلس غرفة الصناعة التقليدية لجهة
الرباط - سلا - القنيطرة

دورة فبراير العادية للجمعية العامة برسم سنة 2020

طبقا لمقتضيات المادة 11 من القانون رقم 18/09 بمثابة النظام الأساسي لغرف الصناعة التقليدية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.89 بتاريخ 16 رمضان 1432 (17 غشت 2011)، عقدت الجمعية العامة لغرفة الصناعة التقليدية لجهة الرباط - سلا - القنيطرة يوم الجمعة 14 فبراير 2020 ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة مجلس جماعة سلا بباب بوحاجة بمدينة سلا، جمعها العام العادي برسم دورة فبراير 2020.

ترأس هذا الاجتماع السيد عبد الرحيم الزمزامي رئيس الغرفة، بحضور السادة:

✓ عبد الكريم بودلال: ممثل ولاية جهة الرباط - سلا - القنيطرة - عمالة الرباط.

✓ هشام العلام: ممثل عمالة سلا.

✓ أحمد بودلالي: المدير الجهوي للصناعة التقليدية بالرباط.

✓ عبد العزيز مسعودي: المدير الجهوي للصناعة التقليدية بالقنيطرة.

✓ عادل فنجيرو: المدير الإقليمي للصناعة التقليدية بالخميسات.

✓ نورالدين البقالي: عن المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بالرباط.

✓ أمين شيخي: عن المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بالخميسات.

- ✓ مولاي ادريس الإدريسي: عن المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بسلا.
- ✓ محمد بلحسين. مدير مركز التأهيل المهني في فنون الصناعة التقليدية بالقنيطرة.
- كما حضر أشغال الدورة 80 عضوا من أعضاء الغرفة وتغيب 10 أعضاء وهم:

- ✓ أحمد المسياح: بدون عذر.
- ✓ محمد بورمان: بدون عذر.
- ✓ نجيب بنشامي: متوفي رحمه الله.
- ✓ يونس صيبري: بدون عذر.
- ✓ يوسف المرزوقي: بدون عذر.
- ✓ إبراهيم آيت سمر: بدون عذر.
- ✓ إبراهيم أقدار: بدون عذر.
- ✓ محمد عماري: بدون عذر.
- ✓ الحسين الحمدراوي: بدون عذر.
- ✓ جمال بكار: بدون عذر.

وقد تضمن جدول أعمال الدورة النقاط التالية:

1. موجز لأهم أنشطة الغرفة ما بين دورتي أكتوبر وفبراير 2020.
2. دراسة الحساب الإداري برسم سنة 2019.
3. انضمام الغرفة إلى المؤتمر الدائم للغرف الاستشارية الإفريقية والفرنكفونية.
4. مآل ملف السكن الاجتماعي.
5. المصادقة على اقتناء أو بناء مقر للغرفة.

كما تضمن ملف الدورة الوثائق التالية:

1. جدول أعمال الدورة.
2. موجز لأهم أنشطة الغرفة ما بين دورتي أكتوبر 2019 وفبراير 2020.
3. المرفقات:

- تقرير حول إعطاء الانطلاقة الرسمية لتوزيع المعدات التقنية والسلامة المهنية.
- برنامج التصديق على المهارات المكتسبة للحرف شبه متخصصة.
- ملف حول الحوار الوطني حول النموذج التنموي الجديد.
- الدورة السادسة للأسبوع الوطني للصناعة التقليدية.
- برنامج التكوين بالتدرج المهني.
- الدورة الثانية للمجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط – سلا – القنيطرة.
- حضور الغرفة في اجتماع الجمعية العامة العادية للمؤتمر الدائم للغرف الاستشارية الإفريقية والفرنكفونية.
- اجتماع الجمعية العامة للمجلس الجهوي للسياحة.
- الاهتمام بالطفولة المبكرة دعامة أساسية لتحقيق إقلاع تنموي جديد.
- التصميم الجهوي للساحل لجهة الرباط – سلا – القنيطرة.
- أنشطة وتقارير المصالح الإقليمية للغرفة ومكاتبها:
 - المصلحة الإقليمية للغرفة بسلا.
 - المصلحة الإقليمية للغرفة بالخميسات.
 - المصلحة الإقليمية للغرفة بسلا.
 - المصلحة الإقليمية للغرفة بالقنيطرة.
 - مكتب سيدي قاسم.
 - مكتب تمارة.
- محضر اجتماع الجمعية العامة لدورة أكتوبر 2019.

النقطة الأولى: موجز لأهم أنشطة الغرفة ما بين الدورتين

بعد التحية والترحيب بالسادة أعضاء الغرفة وممثلي السلطات المحلية والوزارة الوصية والتأكد من توفر النصاب القانوني، أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد كاتب المجلس لاستعراض أهم الأنشطة التي أنجزتها الغرفة خلال الفترة ما بين أكتوبر 2019 وفبراير 2020.

بعد ذلك، فتح باب المناقشة، فكانت التدخلات التالية:

السيد محمد بوداني

أثار في النقطة الأولى مشكل عدم قبول بعض المتدرجين الذين تقدموا بطلباتهم للاستفادة من برنامج التكوين بالتدرج المهني متسائلا عن السبب.

في النقطة الثانية، تساءل عن عدم استفادة صناع "بوقنادل" من معدات ولوازم السلامة المهنية وكذا اللقاءات التحسيسية، على غرار المناطق الأخرى.

أما النقطة الثالثة، فقد لاحظ هزالة عدد البطائق والشواهد المنجزة بسلا مقارنة بالعدد الهائل للصناع المتواجدين بها حيث بدت ضعيفة أمام حصيلة المناطق الأخرى، مسترسلا بأنه تقدم بالوثائق المطلوبة لبعض الصناع من أجل الحصول على الشواهد والبطائق إلا أنها قوبلت بالرفض.

السيد بلمودن

طلب من السيد الرئيس أن يتم توزيع حصة سوق الأربعاء من المعدات ولوازم السلامة المهنية بسوق الأربعاء رفقا بالصناع من عناء التنقل إلى مدينة القنيطرة، كما أثار شرط الالتزام للحصول على البطاقة أو الشهادة مطالبا بإلغائه.

السيد محمد غريب

بعد أن أوضح بأن تدخله هو عبارة عن توجيه، حيث طلب من السادة الأعضاء قراءة القانون المنظم للغرف، والذي لا يعطي صلاحية إنجاز البطائق والشواهد للغرفة.

السيد محمد مزهر

تطرق إلى موضوع الصانع الذين حضروا الدورة التكوينية ولم يستفيدوا من الدعم الذي قدمته الغرفة، متسائلا عما إذا كانوا سيستفيدون مستقبلا أم لا. وبالمناسبة، تساءل عن غياب ممثلي القطاع في قبة البرلمان وعن تقصيرهم في إسماع صوت الصانع في الهيئة التشريعية.

السيد حميد الجريفي

طرح ثلاث تساؤلات:

الأول، ويتعلق بمستحقات الصانع المشاركين في التدرج المهني والتي تأخرت كثيرا وأثرت سلبا على تسجيلات هذه السنة.

الثاني، تساءل من خلاله عن إمكانية إنجاز البطاقة أو الشهادة لصانع سيدي سليمان بمدينة القنيطرة عوض أن يذهبوا إلى سيدي قاسم.

الثالث، تساءل عما إذا كانت حصة معدات ولوازم السلامة المهنية تعطى للتعاونيات والجمعيات بصفة فردية أو جماعية.

السيد محمد بلعابد

بعد التحية، تطرق السيد "بلعابد" للأسبوع الوطني للصناعة التقليدية وعن "الحكرة" التي أحس بها كون أعضاء الغرفة تم إبعادهم من هاته التظاهرة الكبرى والتي يمكن أن تصبح دولية، مطالبا بفتح حوار مع الوزارة الوصية من أجل إعطاء أعضاء الغرف فرصة المشاركة في هذا العرس السنوي.

السيد اعلي الذهبي

تطرق إلى مشكل تأخر ميزانية التدرج المهني، الشيء الذي ينعكس سلباً على الصناع المشاركين في هذا البرنامج في الوقت الذي يرفع جلاله الملك تحدياً كبيراً بخصوص التكوين المهني، مضيفاً بأن هذا التأخر يتسبب للغرفة وأعضائها في عدة مشاكل مع الصناع، كما أن تداخل الاختصاصات بين عدة متدخلين في الصناعة التقليدية لا يخدم القطاع، وبأنه آن الأوان لتحديد اختصاصات كل جهة متدخلة. كما طالب بوضع تصور لتوزيع المعدات ولوازم السلامة المهنية، مذكراً بأن هناك صناعات شاركوها في الدورة التكوينية ولم يستفيدوا من المعدات.

السيد لحسن أوناصر

بعد شكره للجميع، انتقد طريقة عقد الدورات واعتبرها روتينية تناقش فيها وفي كل مرة نفس المواضيع متناسين أن الصناع التقليديين يريدون أشياء ملموسة، مضيفاً بأنه لا يبخل عمل الغرفة فقد قامت هاته الأخيرة بعدة أنشطة تشكر عليها، ولكن هذا لا ينعكس على الصانع البسيط، فوضعه ما زال على ما هو عليه، نريد أن يأخذ حقه يضيف السيد "أوناصر".

السيد عبد اللطيف بن حمو

بعد اعترافه بوجود مشاكل لكون الجهة كبيرة، والمهام صعبة تسأل عن مستحقات التدرج المهني وشواهد تخرج المتدرجين، وعما إذا كانت جاهزة؟ وبخصوص مشروع الحي الصناعي بجرف الملح، تسأل السيد بن حمو عما يمكن أن تساهم به في هذا المشروع الذي عقد بشأنه اجتماعاً في المجلس الجماعي لجرف الملح.

السيد عمر غليظ

أبدى تفاؤله بخصوص المبادرة الملكية، وطلب أن تجرى لقاءات لتفقيه الصناع حول إمكانية الاستفادة.

السيد السعيد الهاشمي

أوضح بأن المشكلة هي تناول نفس المواضيع، مؤكداً على ضرورة الانخراط والمساهمة في إنجاح تنزيل النموذج التنموي الجديد.

السيد حميد سعود

تقدم بطلب جماعة جرف الملحة من الغرفة للمساهمة في مشروع بناء مجمع الصناعة التقليدية بجرف الملحة، وذلك بالتكفل بنفقات الدراسة له.

جواب السيد رئيس الغرفة

أوضح في جوابه بأن الدورة فرصة لإطلاع الجمع على ما تقوم به الغرفة من أنشطة، وأنها أيضاً مناسبة للاستماع للسادة الأعضاء وجديدهم.

أما بالنسبة للبطائق والشواهد "يضيف السيد الرئيس" لم يسبق لأي صانع أن اشتكى، والشكاية دائماً تأتي من الأعضاء وليس من الصناع.

كما ذكر السيد الرئيس بالدعم الذي استفادت منه جماعة "بوقنادل" برسم سنة 2018، وأن الغرفة تعمل على إفادة كل المناطق التي تدخل في نفوذها الجغرافي، مضيفاً بأن ما تقدمه الغرفة يبقى محاولة، ولا يمكن إفادة كل الصناع على اعتبار أن هناك ما يقارب 40000 صانع وصانعة بالجهة، مؤكداً أن الدعم موجه بالأساس للصناع المحتاجين مستعرضاً مجموعة من المناطق التي لم تستفد من الدعم.

أما بالنسبة للمعارض، فقد أوضح بأن المعرض الفلاحي لا يمكن المشاركة فيه دون أداء واجب الرواق ومصاريف تزيينه، عكس ما نجده في المعارض التي تنظم في الصناعة التقليدية، فالرواق بالمجان وكذلك الإقامة والأكل، وبالمناسبة ذكر السيد الرئيس بالطلب الذي تضمنته المذكرة المرفوعة للجنة الوطنية لإعداد النموذج التنموي الجديد حول إمكانية قيام الغرف بالمعارض خارج أرض الوطن.

أما البعد الجغرافي لأقاليم الجهة عن مكاتب الغرفة ومصالحها الإقليمية، أوضح السيد الرئيس بأنه لا يمكن إحداث مكتب في كل مكان، وأن هذا الأمر من الإكراهات التي تواجهها الغرفة وصناعها.

وبخصوص البطائق والشواهد والوثائق التي يجب توفيرها، ذكر السيد الرئيس بالمذكرة المعلقة في كل من الغرفة المركزية ومصالحها الإقليمية ومكاتبها، والتي تبين الوثائق المطلوبة، مؤكداً أن كل من غش أو حاول تزوير هذه الوثائق فإن القانون كفيل بمعاقبته.

النقطة الثانية: دراسة الحساب الإداري برسم سنة 2019

بعد ذلك، انتقل الحاضرون إلى النقطة المالية والمتعلقة بدراسة الحساب الإداري برسم سنة 2019، حيث تطرق إطار الغرفة إلى استعراض الحالة المالية لميزانية الغرفة برسم سنة 2019 مبينا النسب المئوية للإنجازات وكذا التطور الذي عرفته بعض الأنشطة سواء من حيث التنظيم أو من حيث المستفيدين من الصانع.

النقطة الثالثة: انضمام الغرفة إلى المؤتمر الدائم للغرف الاستشارية الإفريقية والفرنكفونية

أخبر السيد الرئيس المجتمعين بالجمعية العامة العادية التي عقدها المؤتمر الدائم للغرف الاستشارية الإفريقية والفرنكفونية بمدينة فاس على هامش اللقاء الاقتصادي لجهة فاس - مكناس، موضحاً ترحيب المؤتمر بطلب الغرفة للانضمام إلى هاته الهيئة المهمة، والتي تسعى إلى مساعدة الهيئات المنضوية تحت لوائها عبر المساهمة في المشاريع التنموية التي تقوم بها، وذلك بتوفير تمويلات من الهيئات المانحة.

النقطة الرابعة: مآل مشروع السكن الاقتصادي للصناع

أوضح السيد الرئيس بأن هذا المشروع تحمست له الغرفة كثيراً، وبادرت إلى عقد اتفاقية مع مؤسسة العمران بغية توفير سكن لائق للصناع بشروط تفضيلية، لكن "يضيف السيد الرئيس" لم نصل إلى اتفاق حول السعر الذي اقترحه مؤسسة العمران، والذي لا يمكن للصانع التقليدي تسديده.

وفي نفس السياق، تدخل السيد مصطفى الجوهري حيث أوضح بأن هناك أناساً من يروجون بهذا الملف لاستغلاله في حملاتهم الانتخابية، ويقولون "يضيف السيد الرئيس" بأن الرئيس شخصياً لا يريد أن يخرج هذا المشروع إلى حيز الوجود، خاصة على مستوى مقاطعة "العيادة"، هؤلاء الناس يقول "السيد

الجوهري" يبيعون الوهم للناس مذكرا بالتجربة السابقة في هذا المجال والتي تعرض خلالها بعض الصناع للنصب.

النقطة الخامسة: بناء أو شراء مقر للغرفة

ذكر السيد الرئيس بمشروع المعرض الدائم لمدينة الرباط الذي ساهمت فيه الغرفة بمبلغ 15 مليون درهم، وبما أن المشروع لم يعد قائما "يضيف السيد الرئيس" اقترح على الجمعية العامة تحويل هذا المبلغ لشراء أو بناء مقر للغرفة.

وقد علق السيد "لحسن جناح" على هاته النقطة بضرورة استيفاء هذا المقر لمواصفات الصناعة التقليدية، وان يكون معرضا للمعمار التقليدي.

وفي نفس السياق، أخبر المدير الجهوي للصناعة التقليدية الحاضرين بالمشروع الذي سبق إنجاز تصاميمه على بقعة أرضية مساحتها 3000 متر مربع، وبإمكانية إحيائه من جديد، والذي أعد على أساس بناية خاصة بالمديرية الجهوية للصناعة التقليدية، وأخرى خاصة بالغرفة ومرافق أخرى...

وعلى إثر ذلك، تمت المصادقة بإجماع الحاضرين على تحويل مبلغ مساهمة الغرفة في المعرض الدائم من أجل بناء أو شراء مقر للغرفة.

وبعد رفع برقية الولاء والإخلاص إلى السدة العالية بالله بهذه المناسبة، رفعت الجلسة في حدود الساعة الواحدة والنصف زوالا.

السيد محمد بقيوي
كاتب مجلس الغرفة

السيد عبد الرحيم الزمزامي
رئيس الغرفة

المقررات

إن مجلس غرفة الصناعة التقليدية لجهة الرباط - سلا - القنيطرة المجتمع في دورة فبراير العادية برسم سنة 2020، بتاريخ 14 فبراير 2020 ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا بالقاعة التابعة للمجلس الجماعي لمدينة سلا، قرر بإجماع الحاضرين أثناء عملية التصويت على ما يلي:

(1) الموافقة على انضمام الغرفة إلى المؤتمر الدائم للغرف الاستشارية الإفريقية والفرنكفونية.

(2) الموافقة على تحويل المبلغ الذي كان مخصصا لمشروع " المعرض الدولي " إلى مشروع شراء أو بناء مقر للغرفة.

السيد محمد بقيوي
كاتب مجلس الغرفة

السيد عبد الرحيم الزمزامي
رئيس الغرفة